دراسة تحليليه بلاغية
عن " تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات "

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
لاستكمال شرط من شروط إتمام الدراسة لبرنامج (S-1)
قسم اللغة العربية وأدابها بكلية الإنسانية والثقافة

قدمته

ويويك وينارتي

٠١٣١٠١٠٣

الجامعة الإسلامية الحكومية

بمالانج

٢٠٠٥

دراسة تحليلية بلاغية
عن " تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات "

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
لاستكمال شرط من شروط إتمام الدراسة لبرنامج (S-1)
قسم اللغة العربية وأدابها بكلية الإنسانية والثقافة

قدمته
ويويك وينارتي
٠١٣١٠١٠٣

المشرف

(الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف)

إلى حضرة المحترم

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والإحترام، نقدم بين أيديكم هذا البحث الجامعى الذى كتبته الطالبة:

الإسم : ويويك وينارتي

رقم التسجيل : ٠١٣١٠١٠٣

موضوع البحث : دراسة تحليلية بلاغية عن "تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات"

وقد نظرنا فى هذا البحث وأدخلنا فيه من التعديلات والاصطلاحات ليكون صالحا لوفاء الشروط لتكملة الامتحان للحصول على درجة سارجانا (S-١) قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة فى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا وتقبلوا بقبوله مع فائق الإحترام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، _____

المشرف

(الدكتور ندس عبد الله زين الرؤوف)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السنة الدراسية: ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تسلمت الجامعة الإسلامية المكومية بمالانج البحث العلمى الذى كتبته الطالبة:

الإسم : ويويك وينارتى

رقم التسجيل : ٠١٣١٠١٠٣

موضوع البحث : دراسة تحليلية عن "تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات"

للحصول على درجة سرجانا (S-١) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فى السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، _____

رئيس الجامعة

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

(البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو)

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة:

الإسم : ويويك وينارتى

رقم التسجيل : ٠١٣١٠١٠٣

موضوع البحث : دراسة تحليلية بلاغية عن تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات

وقررت لجنة بنجاحها واستقاقها درجة سرجانا (١-s) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج العام الدراسى ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا _____

لجنة المناقشة:

١. الرئيس: الاستاذ الدكتورندس الحاج حمزاوى ( )

٢. العضو : الأستاذ عون الحكيم الماجستر ( )

٣. العضو : الأستاذ الدكتورندس عبد الله زين الرؤوف ( )

الشعار

فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا،

فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب

(الإنشراح: ٥- ٨)

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا وشكرا لخالق العالم بجماله الذى أنزل كتابه القرآن الغنى بنتائج أدبه الذى لاعدو له وخلق الإنسان بجماله الشامل يكون عقله مفارقا بمخلوقاته.

ثم الصلاة والسلام على محمد أرسله الله هاديا إلى الحق وراعيا إليه مجاهدا فى سبيله ويعلم أمته أن العمل الصالح طريقة السعادة والفوز المبين.

فى هذه المناسبة قدمت الباحثة كلمات الشكر إلى:

١. والدى المحبوبين الذين لايزالان يربيان بالأخلاق الكريمة ويهتمان بالموعظة الحسنة والرعاية الكاملة أسعد الله حياتهما وجزاهما خير الجزاء ورحمهما كما ربيانى صغيرا.
٢. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتورندوس دمياتى أحمد الحاج كعميد كلية الإنسانية والثقافة فى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتورندوس عبد الله زين الرؤوف كمشرف البحث العلمى الذى بذل جهده وجميع إهتمامه بإعطاء الباحثة التوجيهات والإرشادات بكل دقة وحماسة.

٥. جميع الأخوات الأحباء فى البيت المستأجر اللاتى حثثنى على أن أكون طالبة مجتهدة وصابرة راجية لرحمة الله رحمهن الله.

٦. جميع الأخوات الأحباء وجميع الصادقات اللاتى يساعدنى إتمام البحث العلم حيث لم أتمكن ذكرهم فى هذا البحث العلمى.

أسأل الله أن يجزيهم أعظم الجزاء ويعينهم على أمور الدنيا والآخرة.

وأخيرا أرجو من الذين يقرؤون هذا البحث العلمى أن يقدموا الإقتراحات والإصلاحات حيث يجدون فيه النواقص والخطاءات يكون كاملا. أرجو الله أن ينفعنى بهذا البحث العلمى. آمين اللهم آمين.

الكاتبة

(ويويك وينارتي)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- والدى المحبوبين المحترمين
- أخى الصغير محمد فالح صباح الدين المحبوب
- فضيلة جميع الأساتيذ من مدرسة بستان الأطفال حتى الجامعة
- عائلة أم مريم
- جميع الأخوات المعشوقات فى البيت
- صديقى الحنين إمام صبار الدين
- جميع الأخوات الأحباء فى البيت المستأجر خصوصا إلى أختى: استغفارة، ليحة وأيلوك
- جميع الأخوات الأحباء خصوصا إلى: حكمة، ميلة، أوأوم وغير ذلك
- جميع الأخوات الأحباء فى بستان تربية القرآن منبع الهدى منهم: أحمد، نور الهداية، خالص، يولى، أنا، لنى ودفى.

جزاكم الله أجمعين بالخير الجزاء !

محتوية البحث

صفحة موضوع البحث ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
تقرير لجنة المناقشة ..... ج
تقرير رئيس الجامعة ..... د
الشعار ..... هـ
الإهداء ..... و
كلمة الشكر والتقدير ..... ز
ملخص البحث ..... ط
محتويات البحث ..... ر

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٦
ج. أهداف البحث ٦
د. أهمية البحث ٦
هـ. مناهج البحث ٧
و. خطة البحث ١٠

الباب الثاني: البحث النظرى

١. تعريف البلاغة وفنونها وأقسامها ومكانتها فى علوم العربية..... ١١
أ- تعريف البلاغة..... ١١
ب- فنون البلاغة..... ١٣
ج- أقسام البلاغة ١٤
د- مكانة البلاغة فى علوم العربية..... ١٥
٢. التكرار..... ١٦
أ- أنواع التكرار..... ١٦
ب- وظائف التكرار..... ١٨

الباب الثالث: نتائج البحث

١. الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات..... ٢٣
٢. موضوعات الآية التى تتبعها الآية المكررة ٢٤
٣. وظائف التكرار فى سورة القمر والمرسلات..... ٣٩

الباب الرابع: الإختتام

١. الخلاصات ٤٧
٢. التوصيات..... ٤٨

ملخص البحث

ويويك وينارتي، ٢٠٠٥، دراسة تحليلية بلاغية عن "تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات"، البحث الجامعى، شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
المشرف: الدكتورندوس عبد الله زين الرؤوف.

كلمة الرئيسة: تحليل، تكرار، سورة القمر والمرسلات

القرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل المترل على خاتم أنبيائه محمد ص ل بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين، المكتوب فى المصاحف من أول سورة الفاتحة على آخر سورة الناس.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التى لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا فى الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد ص ل ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط المستقيم.

فى علم البلاغة يعرف كثير من الأساليب، أما الأسلوب فهو المعنى المصوغ فى ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأشد استعمالا فى نفوس سامعيه.

فى اللغة العربية أنواع التكرار، منها تكرار الآيات والكلمة والعبارة والحرف. يخص هذا البحث تكرار الآيات فى سورو القمر والمرسلات.

أما أهداف هذا البحث العلمى فهو تعيين الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات ووصف موضوعات الآيات التى تتبعها الآية المكررة ووصف وظائف تكرار الآيات فيهما.

والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفى وبيانات البحث هى الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات. ومصدر البحث الأول هو القرآن الكريم والثانى هو كتب التفاسير والبلاغة والمعاجم واللغات. وإجراء جمع البيانات هو بأربع خطوات. أما طريقة تحليل البيانات فهى تحليل المضمونى وتصحيح تحليل البيانات بثلاث خطوات.

التكرار هو ذكر الشئ مرتين أو أكثر. وجد التكرار فى القرآن الكريم يملك المعنى المختلف. وظيفة التكرار فى سورة القمر هو آلة من آلات الدعوة الإسلامية. لأن التكرار قيمة الإعجاز التى تفيد التأكيد للحجة وتقرير المعنى وتثبيته فى نفس السامع وطرد الغفلة وقصد الإستيعاب والإرشاد على طريقة المثلى والترغيب فى قبول النصح باستعمال المخاطب لقبول الخطاب. فأما وظيفة التكرار فى سورة المرسلات فهو تقرير الترغيب والتأكيد لترهيبها.

الآيات المكررة فى سورة القمر أربع تكرارات أى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر). وفى سورة المرسلات عشر تكرارات، أى (ويل يومئذ للمكذبين).

وأنا موضوعات الآية فى سورة القمر فهى بيان عن مسئلة الأمم الذين يكذبون رسلهم وعن هلاكهم، منها: أعلم الله قرب يوم القيامة ونهاية الدنيا وفساد مادة السموات من نظامها وقصص الأنبياء وأممهم،

منها قصة نوح لقومه وهود لقوم عاد وقوم ثمود وقوم لوط وقوم فرعون. وانتقاد لقوم القريش على كفرهم إلى الله. وفى سورة المرسلات يحلف الله أن يوجد مايشمل فى سورة قبلها، منها تهديد لعصاة ووعد للمؤمنين المخلصين.

والمقاصد المحمولة فى سورة المرسلات هى المعرفة أن يوم القرار مجيئ والتهديد للكافرين والانتقاد للكاذبين لأنهم أنكروا على نعم الله وصورة النعمة للمتقين والشرف الذى ينالهم فى جنات النعيم.

هذا البحث يقتصر على دراسة عن تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات فحسب، فمن المرجو أن يتابعه البحث الآخر فى مجال لغوى وأدبى من تكرار الآيات فى سورة أخرى بطريقة عميقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الأحد الصمد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إلى يوم المعاد. و بعد :

فإن هذا الموضوع "دراسة تحليلية بلاغية عن "تكرار الآيات في سورة القمر والمرسلات". ويتضمن هذا الباب خلفيات البحث وأسئلاته وأهدافه وأهمياته ومناهجه وخطة البحث. وتفاصلها كما يلي:

أ. خلفيات البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل المترل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب فى المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.[1] وقال مناع القطان: القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التى لا يزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا فى الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[2]

---

١ محمد بن محمد أبو شهبة. المدخل لدراسة القرآن الكريم. دون المدينة. مكتبة السنة. دون السنة.ص: ٧

٢ خليل مناع القطان. مباحث فى علوم القرآن. دون السنة. دون المدينة. دون اسم النشر. ص: ٩

وإن القرآن نزل بلسان عربى، كما ورد فى القرآن الكريم "نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين".[٣] فلذلك اللغة المستعملة فيه اللغة العربية كما وجد في القرآن الكريم "إن أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". جعل الله القرآن عربيا ليتفكر فيه الناس وليتدبروا معانيه حتى يدركوا أسراره إشارة إلى معجزاته.

كان المفسرون يفسرون القرآن من نواح منهم من يفسره من ناحية قواعد اللغة ومنهم من يفسره من ناحية أحكام القرآن ومنهم من يفسره من ناحية البلاغة والأسلوب.

ومثل تفسير القرآن من ناحية قواعد اللغة هو فى قول تعالى: والملقيات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء. ومن ناحية أحكام القرآن هو كما فى قول تعالى: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم .... ومن ناحية البلاغة والأسلوب هما كقوله: كلا سوف تعلمون.

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهى علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع. فعلم المعانى يبحث عن الكلام الإنشاء والخبر وعن الوصل والفصل وعن الإيجاز والإطناب والمساوة. والتكرار يبحث فى باب الإطناب. وأما الإطناب فهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوساط لفائدة تقويته وتوكيده. فالتكرار فى هذا البحث هى أن التكرار يسهل القراء فى إدراك المعنى ويوسع تصوير المعانى ويزيد التعبير حسناوطلاوة، كما فى المثال: قل ياايها الكافرون. لااعبد ماتعبدون. ولاانتم عابدون مااعبد. ولا انا عابد

---

٣ الشعراء: ١٩٣-١٩٤

ماعبدتم. ولا انتم عابدون ماعبد. لكم دينكم ولي دين.[٤] توجد هنا الآية المكررة وهى الآية الثالثة و الخامسة الغرض لتقرير المعنى فى نفس السامع أن محمد لايعبد مايعبده الكافرون. جربت هنا الباحثة أن تزيد من ناحية البلاغة عامة وأسلوب التكرار خاصة.

ومن مزية أسلوب التكرار بالنسبة إلى أسلوب آخر أنه يملك وظائف كثيرة وهي التأكيد والتقرير وطرد الغفلة والتذكير والتهديد وغير ذلك.

ينوع التكرارفى اللغة العربية، منها تكرار الآية والكلمة والعبارة والحرف، أما التكرار فى هذا البحث فهو تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات. التكرار يقضد فى تذكير الله تعالى الإنسان بالآيات المكررة التى تظن تسبب إختلاف المعانى فى التكرار لأن الله غير ممكن أن يقرر كلامه بلا قصد. ومن ثم انجذبت الباحثة أن تجعل التكرار موضوع بحثها وأن تختار سورة القمر والمرسلات كعينها.

وفى علم البلاغة يعرف كثير من الأساليب، وضح علماء العربية أن الأسلوب لغة هي طريقة الفن من القول أو العمل.[٥] أما الأسلوب فى الاصطلاح فهو المعنى المصوغ فى ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب

---

٤ الكافرون: ١-٦

٥ لويس معلوف. المنجد فى اللغة والأعلام. بيروت: المطبعة الكاتولكية. ١٩٥٦. ص:٣٥٤

لنيل الغرض المقصود من الكلام وأشد استعمالا فى نفوس سامعيه.[٦] أو الطريقة الكلامية التى سلكها المتكلم فى تأليف كلامه وإختيار ألفاظه.[٧]

أسلوب التكرار فى القرآن الكريم يستطيع السهل للقراء فى إدراك المعنى ويوسع تصوير المعانى ويزيد التعبير حسنا وطلاوة. وأنه يملك وظائف كثيرة، منها التأكيد والتقرير وطرد الغفلة وطول الفصل والتحسر والترغيب فى قبوا النصح وغير ذلك.

وسورة القمر من السور المكية، وقد عالجت أصول العقيدة الإسلامية، وهي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بآيات القرآن، وطابع السورة الخاص، هو طابع التهديد والوعيد، والإعذار والإنذار، مع صور شتى من مشاهد العذاب والدمار.[٨]

وأن المرسلات اسم من أسماء السور الكريمة فى القرآن وبإضافة أسرار التكرار فيدع إلى دراسة البحث عن المزايا التكرارية. وتحليل أسرارها من نحو التكرار فى القرآن الذى لايزال فى حاجة إلى دراسة التكرار فى سورة آل عمران والأنعام والنمل وغير ذلك من سورة القرآن الكريم. ولكن تخصص الباحثة فى بحثها الآيات المكررة فى سورة المرسلات التى فيها كثير من التكرارعلى كل آية القرآن الكريم.

أما العوامل التى دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع فهي:

---

٦ مصطفى أمين والجارم. البلاغة الواضحة. مصر: دار المعارف. ١٩٨٨.ص: ١٢

٧ محمد عبد العظيم الزرقانى. مناهل العرفان فى علوم القرآن. دون المدينة: دار الفكر. دون السنة. ص: ٣٠٣

٨ محمد على الصابونى. صفوة التفاسير. المجلد الثالث. دون السنة. ص: ٢٨٢

١. الرغبة فى دراسة التكرار فى سورة القمر و المرسلات لأن لها تكرارا كثيرا. وعدد أيتها أكثر من سورة آخر يشتمل تكررا. كما فى سورة القارعة والانشراح والناس. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا القرآن مأدوبة الله فأقبلوا من مأدبته مااستطعتم (البخاري ومسلم).

٢. الرغبة فى معرفة وظائف التكرار فى سورة القمر و المرسلات.

٣. والبحث عن التكرار فى سورة القمر والمرسلات اللتين لم يبحثهما أحد بهذه الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج.

وإختيار الباحثة إلى سورة القمر والمرسلات لكثرة التكرار فيهما بعد سورة الرحمن والشعراء و لم يقم ببحثهما أحد قبلي. كررت سورة القمر أربع مرات، فائدته للتنبيه، والتهديد، والتأكيد، والتقرير، والتذكير وغير ذلك. وسورة المرسلات كررت عشر مرات، فائدته مزيد الترهيب والترغيب. وفى كل جملة وردت إخبار عن أشياء عن أحوال الآخرة وتذكير أحوال الدنيا فناسب أن يذكر الوعيد عقيب كل جملة منها بالويل والدمار للفكرة الفجار.[٩] وفضل ذكر الله عن الوعيد إلى الناس الذي كذب بالله ورسوله وبما جاء فيه من عذاب الدنيا والآخرة. وعند الإمام القرطوبي أن كرر "الويل" فى هذه السورة عند كل الآية لمن كذب لأنه قسمه بينهم على قدرة تكذيبهم فإن لكل مكذب بشيئ عذابا سوى تكذيبه.

---

٩ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٥٠١

بهذه الخلفيات أخذت الباحثة بحثا علميا فى أسلوب التكرار خاصة لمعرفة تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات سعيا فى تعميق العلم الإسلامى. هذا البحث تحت الموضوع " دراسة تحليلية بلاغية عن تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات". وعندما إطلعت الباحثة سورة القمر والمرسلات رأت أنها كثيرة التكرار.

ب. أسئلة البحث

مناسبة بخلفيات البحث تعين الباحثة أسئلات بحثها ما يلي:

١. ماالآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات؟
٢. ما موضوعات الآيات التى تتبعها الآية المكررة؟
٣. ما وظائف تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التى أرادتها الباحثة فما يلي:

١. تعيين الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات
٢. وصف موضوعات الآيات التى تتبعها الآية المكررة
٣. وصف وظائف تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات

د. أهمية البحث

ترجو أن تعود أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

١. الباحثة : لترقية فهمها بعلوم اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم والتعمق فيه خاصة تتعلق بعلم البلاغة.

لتوسيع افاقت الباحثة بأسلوب التكرار في سورة القمر والمرسلات.

٢. طلبة شعبة اللغة العربية : لمساعدتهم فى فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن ناحية البلاغة خاصة.

لمساعدتهم فى إدراك بعض أسرارالقرآن ومعجزاته البلاغية خاصة من ناحية التكرار الآيات.

٣. الجامعة الإسلامية الحكومية : لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن تكرار الآيات وأنواعها ووظائفها.

هـ. مناهج البحث

منهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة.

فهذا كان يشتمل على منهج البحث، وبيانات البحث، ومصادر بيانات البحث، وإجراء جمعها، وطرق تحليلها، وفيما يلى تفصيل كل هذه الجوانب.

١. مناهج البحث

منهج البحث عند ذوقان عبيدات والآخرين خمسة أنواع وهي المنهج التاريخى والمنهج الوصفى والمنهج التجربى والمنهج النظمى والمنهج الإجرائى. أما المنهج فى هذا البحث فهو المنهج الوصفى. المنهج الوصفى هو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع. كما توجد فى الواقع وتهتم بوصفها وصفا دقيقا. أو بيان المسائل الموجودة ليتضح فهم المعنى المحتوى

من تلك المسائل ثم تركيز الفكرة فى حل المسائل الموجودة أو بعبارة أخرى المنهج الوصفى وصف الأحوال المشهودة. وهو مناسب بمشكلات هذا البحث وأهدافه وأرادت الباحثة فى هذا البحث وصف تكرير الآيات فى سورة القمر و المرسلات.

٢. بيانات البحث

إعتمادا على مشكلات البحث وأهدافه قررت الباحثة أن بيانات هذا البحث هي الآيات المكررة فى سورة القمر و المرسلات.

٣. مصادر البيانات

وقال عبيدات: أن مصدر البيانات فى البحث الوصفى هو الواقع نفسه.

استخدمت الباحثة عددا من مصادر البيانات الأساسية والثانوية فى بحثها. أما المصدر الأساسى فهو القرآن الكريم، وأما المصدر الثانوى فهو كتب التفاسير والبلاغة والمعاجم واللغوية التى تتعللق بهذا البحث الذى تستفيد منها الباحثة فى تحليل المعلومات.

٤. طريقة جمع البيانات

البحث العلمى هو دراسة مكتبية وهي المحالة لتناول الصورة البيانات من الوقعية المتكاملة، حيث تطلع الباحثة على القرآن الكريم و كتب التفاسير واللغات وغير ذلك مما يتعلق به. فلذلك تعتمد الباحثة فى إجراء جمع المعلومات بتخطيط المناسبة فيما يلى:

أ) قراءة ومطالعة سورة القمر والمرسلات آية بعد آية

ب) استخراج الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات

ج) القيام بتعيين الآيات المكررة

د) الاستنباط لتكوين المعلومات.

٥.طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل المعلومات التى استخدمتها الباحثة هى تحليل المضمون (*Contents analysis*). وبهذه الطريقة تحليل المعلومات التى نالتها الباحثة تفصل وتقسم إلى الجنس المتماثل ثم حللت الباثة مضمون المعلومات تحليلا عميقا لنيل الصيغ عن التكرار الآيات فى سورة القمر و المرسلات. واستخدمت الباحثة بتخطيط التالية:

١. تقرير التكرار الموجودة فى سورة القمر و المرسلات لتعيين الآيات المكررة

٢. البحث عن خصائص التكرار فى سورة القمر و المرسلات

٣. البحث عن لتعيين كمية فى موضوعات، الآيات التى يتبعها الآيات المكررة عن طريق تحليل محتويات الآيات.

٦. تصحيح تحليل البيانات

للحصول على تصحيح التحليل، استخدمت الباحثة ثلاث خطوات لتصحيح تحليل المعلومات هى:

١. استمرار ومداومة الباحثة على تفتيش المعلومات

٢. مراجعة سورة القمر والمرسلات آية بعد آية للتعمق فى معانيها وتفسيرها إعتمادا على كتب التفاسيرالمناسبة.

٣. إقامة المناقشة مع الإخوة والأساتذة وخبير اللغة.

و. خطة البحث

تصوير الكتابة البحث فقدمت الباحثة خطة البحث فيما يلى:

الباب الأول وهو المقدمة التى تتضمن على خلفيات البحث ومشكلاته وأهدافه وأهميته ومناهجه وخطته.

الباب الثانى وهو البحث النظرى الذى يتكون من تعريف البلاغة وفنونها وأقسامها ومكانتها فى علوم العربية والتكرار وأنواعه ووظائفه.

الباب الثالث وهو وصف نتائج البحث التى تعرض فيه البيانات وتحليلها وهى تعيين الآية المكررة وموضوعات الآيات التى تتبعها الآيات المكررة فى سورة القمر و المرسلات ووظائف تكرار الآيات فيهما.

الباب الرابع وهو الاختتام يتكون من الخلاصات والتوصيات.

الباب الثانى

البحث النظرى

١. تعريف البلاغة وفنونها وأقسامها ومكانتها فى علوم العربية

أ. تعريف البلاغة

البلاغة مصدر من بلغ- يبلغ.[١٠] وهى لغة الوصول والانتهاء. يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه، و بلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها و بلغ الشيئ منتهاه.[١١]

واصطلاحا هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر حلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه، و الاشخاص الذين يخاطبون.[١٢]

قال أعرابى: البلاغة التقرب من البعيد، والتباعد من الكلفة و الدلالة بقليل على كثيرة. وقال عبد الحميد بن يحيى — البلاغة تقرير المعنى فى الأفهام= من أقراب وجوه الكلام — وقال عتابى: البلاغة مد الكلام بمعانيه إذا قصر، وحسن التأليف إذا طال- وقال عبد الله ابن المقفع: البلاغة لمعان رى فى وجوه كثيرة- فمنها ما يكون فى

---

١٠ لويس معلوف. المعجم المنجد فى اللغة و الأعلام. بيروت: المطبعة الكاثوليكية. ١٩٧٣. ص: ٤٨

١١ أحمد الهاشمى. جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع. سورابايا: الهداية. ١٩٦٠. ص: ٣١

١٢ مصطفى امين و الجرم. البلاغة الواضحة. مصر: دالر المعارف. ١٩٧٧. ص: ٨

الإشارة، و منها مايكون فى الحديث و فى الاستماع و فى الاحتجاج و فى الشعر و فى الابتداء و فى الجواب والخطب و فى الرسائل.[١٣]

فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه.[١٤]

وقال محمدبن الحنفية رضى الله عنه: البلاغة قول تضطر العقول إلى فهمه بأسهل العبارة.[١٥]

وقال الإمام على كرم الله وجهه. البلاغة إيضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات.[١٦]

وقال ابن المقفع: البلاغة كشف ما غمض من الحق. وتصوير الحق فى صورة الباطل.[١٧] وقال عبد الله ابن محمد ابن جميل المعروف بالباحث: البلاغة الفهم والإفهام وكشف المعانى بالكلام ومعرفة الإعراب، والاتساع فى اللفظ والسداد فى النظم والمعرفة بالقصد والبيان فى الأداء وصواب الإشارة، ايضاح الدلالة والمعرفة بالقول والاكتفاء بالاختصارعن الإكثار و إمضاء العزم على حكومة الإختيار.[١٨]

---

١٣ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٣٢

١٤ أحمد بأحميد لسامس اداب. درس البلاغة العربية. جاكرتا: ف ت راجاغرافندو فرسادا. ١٩٩٦. ص: ١

١٥ الدكتور بدوى طبانة فى أحمد بأحميد لسانس اداب. درس البلاغة العربية. جاكرتا: ف ت راجاغرافندو فرسادا. ١٩٩٦ .ص: ١

١٦ نفس المرجع. ص: ٢

١٧ نفس المرجع. ص: ٢

١٨ نفس المرجع. ص:

من هذه التعريفات فنعرف أن البلاغة هى تأدية الكلمات حسنا والصور البيانية والمحسنات البديعية لها فى النفس أثر حلاب مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. ولها ثلاثة أبحاث وهى علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع.

ب. فنون البلاغة

تشتمل البلاغة على ثلاثة فنون: الفن الأول، المعانى وهو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.[١٩] ويبحث فيه الكلام الإنشائى والخبرى وعن الفصل والوصل وعن الإيجاز والإطناب والمساوة. والتكرار يبحث فى باب الإطناب. وأما الإطناب فهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوساط لفائدة تقويته وتوكيده. فالتكرار فى هذا البحث هى أن التكرار يسهل القراء فى إدراك المعنى ويوسع تصوير المعانى ويزيد التعبير حسنا وطلاوة، كما فى المثال: قل يايها الكافرون. لااعبد ماتعبدون. ولاانتم عابدون مااعبد.ولااناعابد ماعبدتم. ولاانتم عابدون ما اعبد.لكم دينكم ولي دين. توجد هنا الآية المكررة وهى الآية الثالثة والخامسة لتقرير المعنى فى نفس السامع أن محمد لايعبد مايعبده الكافرون. والثانى، البيان وهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض فى وضوح الدلالة

---

١٩ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٤٦

العقلية، على نفس ذلك المعنى.[٢٠] فالمعنى الواحد فهو يستطاع أداؤه بأساليب مختلفة فى وضوح الدلالة عليه. وهو يبحث عن التشبيه والمجاز والكناية. وفى هذا العلم تبحث كثيرة منها التورية والطباق والمقابلة ومراعة النظير وحسن التعليل تأكيد المدح مايشبهه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم والجناس والسجع. و الثالث، البديع وهو علم يعرف به الوجوه و المزايا التى تريد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا و معنى.[٢١]

ج. أقسام البلاغة

تنقسم البلاغة إلى قسمين، هما:

١. بلاغة الكلام

هى مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها و مركبها.[٢٢]والكلام البليغ هو الذى يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين، وحال الخطاب يسمى بالمقام هو الأمر الجامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى، و المقتضى يسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التى تورد عليها العبارة.

---

٢٠ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٢٤٤

٢١ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٣٦٠

٢٢ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٣٢

٢. بلاغة المتكلم

هى ملكة فى النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كاتم بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته فى أى معنى قصده.[٢٣]

د. مكانة البلاغة فى علوم العربية

واعلم أن علوم البلاغة أجل العلوم الأدبية قدرا، وأرسخها أصلا، وابسقها فرعا وأحلا ها جنى، وأعذبها وردا.لأنها علوم تستولى على استخراج درر البيان من معادنها، و تريك محاسن النكت فى مكانها.(ولو لاها لم تر لسانا يحوك الوشى، ويلفظ الدروبنفث السحر، ويريك بدائع الزهر، وينثر بين يديك الحلو اليانع من الثمر) فهي الغاية التي تنتهى إليها أفكار النظر، و اللالىء التى تتطلبها غاصة البحار لهذا كانت مترلها تلو العلم بتوحيد الله تعالى.[٢٤]

إن العلوم أرفع المطالب وأنفع المآرب، وعلم البلاغة من بيننا أجلها شأنا وأبينها تبيانا، إذ هو الكفيل بإيضاح حقائق التتريل وإفصاح دقائق التأويل وإظهار دلائل الإعجاز ورفع معالم الإيجاز.

---

٢٣ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٣٤

٢٤ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٦

٢. التكرار

التكرار لغة هو مصدر من كرر- يكرر. إذا ردد و أعاد.[٢٥] و يقال كرر الشئ وهو إعادة مرة بعد أخرى أو مرارا كثيرة.[٢٦]

أما اصطلاحا فهو ذكر الشئ مرتين أو أكثر.[٢٧] مثل قوله تعالى(كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون).[٢٨] إن الثانية تأثير لتأكيد لأنه جعل الثانية أبلغ فى الإنشاء، و فى (ثم) تنبيه على أن الانذار الثانى أبلغ من الأول.[٢٩] و يأتى لتقرير المعنى فى النفس. فتأكيد الإنذار بالتكرار أبلغ تأثيرا و أشد تخويفا.[٣٠]

أ. أنواع التكرار

ينقسم التكرار إلى أربعة أقسام:

١) تكرار الآية

هو ذكر الآية مرتين أو أكثر.

مثل قوله تعالى: قل ياآيها الكافرون. لااعبد ما تعبدون. ولاانتم عابدون مااعبد.ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون مااعبد. لكم دينكم ولى دين.[٣١]

---

٢٥ أحمد ورشون منور. المنور قاموس عربى- إندونيسي. جوكياكارتا: فوستاكا بروغرسيف. ١٩٨٤. ص: ١٢٠٠

٢٦ لويس معلوف. مرجع سابق.ص: ٧١٩

٢٧ أحمد الهاشمى. المرجع السابق. ص: ٢٢٩

٢٨ التكاثر: ٣- ٤

٢٩ محمد عبد الله الزركشى. البرهان فى علوم القرآن.الجزء الثالث . بيروت: دار الفكر. ١٩٨٨ . ص: ٢١

٣٠ أحمد باحميد لسانس اداب. مرجع سابق. ص: ٢٤٢

٣١ الكافرون: ١- ٦

توجد هنا الآية المكررة وهى الآية الثالثة والخامسة. الغرض لتقريرالمعنى فى نفس السامع أن محمدا لا يعبد ما يعبده الكافرون.

٢) تكرار الكلمة

هو ذكر الكلمة مرتين أو أكثر.

مثل قوله تعالى: قل أعوذ برب الناس. ملك الناس. إله الناس. من شر الوسواس الخناس. الذى يوسوس فى صدور الناس. من الجنة و الناس.[٣٢]

توجد الكلمة المكررة وهى الناس فى آخر الآيات. وظيفة تكرار الكلمة فى هذه الآيات هى تقرير المعنى و تحسين الجملة.

٣) تكرار العبارة

هو ذكر العبارة مرتين أو أكثر.

مثل قوله تعالى: الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لوتعلمون علم اليقين. لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم.[٣٣]

توجد العبارة المكررة فى هذه الآيات وهى كلا سوف تعلمون. كررت تلك العبارة مرتين لتقرير المعنى فى النفس فتأكيد الإنذار بالتكرار أبلغ تأثير وأشد تخويفا.

---

٣٢ الناس: ١- ٦

٣٣ التكاثر: ١- ٨

٤) تكرار الحرف

هو ذكر الحرف مرتين أو أكثر.

مثل قوله تعالى: والشمس وضحها. والقمر إذا تلها. والنهار إذا جلها. والليل إذا يغشها. والسماء وما بنها. والأرض وما طحها.[٣٤]

ب. وظائف التكرار

التكرار فى الكلام العربى له وظائف كثيرة، قال الجارم و مصطفى أمين، يفيد التكرار:

١) تقرير المعنى وتثبيتها فى نفس السامع. كقوله تعالى: قل ياآيها الكفرون. لااعبد ما تعبدون. ولاانتم عابدون مااعبد. ولاانا عابد ما عبدتم. ولاانتم عابدون مااعبد. لكم دينكم ولى دين.[٣٥]

٢) التحسر، كقول الحسين بن مطير في رثاء معن بن زائدة:

فيا قبر معن أنت أول حفرة * من الأرض حظت للسماحة موضعا

ويا قبر معن كيف واريت جوده * وقد كان منه البر والبحر مترعا.

٣) طول الفصل، كقول الشاعر:

لقد علم الحي اليمانون أنني * إذا قلت أما بعد أني خطيبها.[٣٦]

---

٣٤ الشمس: ١- ٦

٣٥ الكافرون: ١- ٦

٣٦ مصطفى أمين و الجارم. المرجع السابق. ص: ٢٤٩

وقال البرسوى أن وظيفة التكرار هى:

١) طرد الغفلة. نحو: كم نعمة كانت لكم كم كم و كم

٢) تأكيد الحجة. نحو: ألم تكن فقيرا فأغنيتك أفتنكر هذا ألم تكن عريانا فكسوتك أفتنكر هذا ألم تكن خاملا فعززتك أفتنكر هذا؟ هذا تأكيد الحجة لأنك تؤكد على إنكار الرجل أنواع الايادى.

٣) تقرير الكرمة. كقوله الشاعر:

لاتقطعن الصديق ما طردت * عيناك من قولك كاشح أشر

ولا تمكن من زيارته * زره زر زر ثم زر و زر[٣٧]

وقال الهاشمى أغراض التكرار هى:

١) لتأكيد وتقرير المعنى فى النفس. كقوله تعالى: كلا سوف تعلمون.

ثم كلا سوف تعلمون.[٣٨] سوف تعلمون ما أنتم عليه من الخطاء إذا شاهدتم هول المحشر. فقد أكد الإنذار بتكريره ليكون أبلغ تأثيرا وأشد تخويفا.

---

٣٧ الشيخ إسماعيل حقي البرسوى. تفسير روح البيان. الجزء التاسع. الرياط: منشورة العصر الحديث. دون السنة. ص: ٢٩٣

٣٨ التكاثر: ٣-٤

٣٩ يوسف: ٤

٢) طول الفصل لئلا يجيئ مبتورا ليس له طلاوة. كقوله تعالى: ياابتى إني رأيت أحد عشر كوكبا. والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين.[٣٩] فكررت (رأيت) لطول الفصل.

٣) قصد الاستيعاب. نحو: قرأت الكتاب بابا وفهمته كلمة كلمة.

٤) زيادة الترغيب فى العفو. كقوله تعالى: إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم.[٤٠]

٥) الترغيب فى قبول النصح باستمالة المخاطب. كقوله تعالى: وقال الذى آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هى دار القرار.[٤١]

٦) التنوية بشأن المخاطب. نحو: إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم.

٧) الترديد وهو تكرار اللفظ متعلقا بغير تعلق به أولا. نحو:
السخى: قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة.
البخيل : بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة.

٨) التلذذ بذكره. كقول الشاعر:
سقى الله نجدا والسلام على نجد * وياحبذا نجد على القرب والبعد.

---

٣٩ يوسف: ٤

٤٠ التغابن: ١٤

٤١ المؤمن: ٣٨- ٣٩

من وظائف تكرار الآيات فنعرف أن وظائف تكرارالآيات منها طرد الغفلة، التلذذ بذكره، الترديد، التنوية بشأن المخاطب، الترغيب فى قبول النصح باستمالة المخاطب، زيادة الترغيب فى العفو، قصد الاستيعاب، طول الفصل لئلا يجيئ مبتورا ليس له طلاوة، تأكيد وتقرير المعنى فى النفس، تقرير الكرمة، تأكيد الحجة، طول الفصل، التحسر، تقرير المعنى وتثبيتها فى نفس السامع.

الباب الثالث

نتائج البحث

١. لمحة من سورة القمر والمرسلات

فى هذا البحث تورد الباحثة أن تقدم نتائج البحث، وقبل الكلام عن نتائج البحث ستبحث الباحثة أولا فى سورة القمر والمرسلات.

سورة القمر هى مكية إلا قوله تعالى: (أم يقولون نحن جميع منتصر(٤٤) سيهزم الجمع ويولون الدبر(٤٥) بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر(٤٦)) فمدنية.[٤٢] وآيتها خمس وخمسون آية وثلاثمائة واثنتان وأربعون كلمة وألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفا. نزلت بعد الطارق. وقد عالجت أصول العقيدة الإسلامية. وهى من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بآيات القرآن. وطابع السورة الخاص هو طابع التهديد والوعيد والإعذار والإنذار مع صور شتى من مشاهد العذاب والدمار.[٤٣]

ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك (المعجزة الكونية) معجزة انشقاق القمر، التى هى إحدى المعجزات العديدة لسيد البشرص ل.

ثم تحدثت السورة عن الطغاة المتجبرين من الأمم السالفة الذين كذبوا الرسل فأهلكهم الله إهلاكا فظيعا، ودمرهم عن بكرة إليهم وعن

---

٤٢ أحمد مصطفى المراغى. تفسير المراغى. الجزء السابع والعشرون. دون المدينة. دون السنه. ص: ٧٤

٤٣ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٨٢

قوم (عاد وثمود وقوم لوط وقوم فرعون) وغيرهم من الطغاة المتجبرين بشيئ من الإسهاب مع تصوير أنواع العذاب.

وأما سورة المرسلات فهى مكيةإلا آية: (وإذا قيل لهم اركعوا لايركعون) فمدنية. وعدد آياتها خمسون آية ومائة وثمانون كلمة وثمانمائة وستة عشر حرفا. نزلت بعد سورة الهمزة.[٤٤]

سورة المرسلات كسائر السورالمكية تعالج أمور العقيدة وتبحث عن شؤون الآخرة ودلائل القدرة والوحدانية وسائر الأمور الغيبية.

ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بأنواع الملائكة، المكلفين بتدمير شؤون الكون، على أن القيامة حق، وأن العذاب والهلاك واقع على الكافرين.

تحدثت عن وقت ذلك العذاب الذى وعد به المجرمون. وعن مال المجرمين فى الآخرة وما يلقون فيه من نكال وعقاب وعن المؤمنين المتقين وذكرت ماأعده الله لهم من أنواع الإفضال والإكرام. وتناولت السورة بعد ذلك دلائل قدرة الله الباهرة على إعادة الإنسان بعد الموت وإحيائه بعد الفناء.[٤٥]

١. الآيات المكررة فى سورة القمر والمرسلات

بعد اطلعت الباحثة آية بعد آية من سورة القمر والمرسلات فوجدت الباحثة الآيات المكررة.

---

٤٤ أحمد مصطفى المراغى. الجوء التاسع والعشرون. المرجع السابق . ص: ٢٧٨

٤٥ محمد على الصابونى. المجلد الثالث. المرجع السابق. ص: ٤٩٩

الآيات المكررة فى سورة القمر هى "**ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر**". كررت الآية أربع مرات التى وقعت فى آية السابعة عشر(١٧) والثانى والعشرين(٢٢) والثانى والثلاثين (٣٢) والرابعين(٤٠).

وأما الآيات المكررة فى سورة المرسلات فهى "ويل يومئذ للمكذبين". كررت هذه الآية عشر مرات التى وقعت فى آية الخامسة عشرة (١٥)، التاسعة عشرة (١٩)، الثانية والعشرين (٢٢)، الثمانية والعشرين (٢٨)، الرابعة والثلاثين (٣٤)، السابعة والثلاثين (٣٧)، الرابعين (٤٠)، الخامسة والرابعين (٤٥) والتاسعة والرابعين (٤٩).

٢ . موضوعات الآيات التى تتبعها الآية المكررة

بناء تكرار آيتها، تشتمل سورة القمر على أربعة موضوعات هى:

أ. قصة نوح عليه السلام مع قومه من آية التاسعة إلى آية السابعة عشرة

ب. قصة قوم عاد مع هود عليه السلام من آية الثامنة عشرة إلى آية الثانية والعشرين

ج. قصة قوم ثمود من آية الثالثة والعشرين إلى آية الثانية والثلاثين

د. قصة ثوم لوط عليه السلام وقوم فرعون من آية الثالثة والثلاثين إلى آية الثانية والرابعين

من كل موضوع فى سورة القمر إيضاح أحوال الأمم التى كذبت رسلهم. وتفصيل هلاكهم.

وأما البيان من كلها فهى:

أ. قصة نوح عليه السلام مع قومه

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر(٩) فدعا ربه أني مغلوب فانتصر(١٠) ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر(١١) وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر(١٢) وحملناه على ذات ألواح ودسر(١٣) تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر(١٤)ولقد تركناها آية فهل من مدكر(١٥) فكيف كان عذابي ونذر(١٦) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(١٧).

ذكر تعالى وقائع الأمم المكذبين وما حل بهم من العذاب والنكال تسلية لرسول الله ص م تحذيرا لكفار مكة. [٤٦] وبين الله لرسوله أنهم ليسوا ببدع فى الأمم، بل كثير منهم فعلوا فعلهم بل كانوا أشد منهم عتوا واستكبارا. وكذب قبل قوم النبى ص م قوم نوح فكانوا أسوة بعدهم من المكذبين للرسل.[٤٧] ثم فصل هذا التكذيب أنهم كذبوا عبدنا نوحا ونسبواه إلى الجنون وزجروه وتوعوده.

وإن قوم نوح مشركون يعبدون الأصنام ومن يعبد الأصنام يكذب كل رسول وينكر الرسالة لأنه يقول لاتعلق لله بالعالم السفلى وإنما أمره إلى الكواكب فكان مذهبهم التكذيب فكذبوا.[٤٨]

---

٤٦ محمد على الصابون. المجلد الثالث. المرجع السابق. ص: ٢٨٥

٤٧ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابق. ص: ٨٢

٤٨ الرازى الشافعى. التفسير الكبير أو مفاتح الغيب. المجلد الخامس عشر. بيروت. دار الكتب العلمية. دون السنة. ص:٣٢

بين الله أنه عيل بهم صبرا وضاق بهم ذرعا فدعا عليهم وقد أجاب دعاءه وأن الله انتصر منهم وانتقم بماء وأن الله أرسل ماء السحاب مدرارا وأخرج من الأرض ماء ثجاجا فاحدثا طوفانا على وجه الأرض، فأغرق به قوم نوح ونجا نوح بركوب سفينته التى بناها. وأنه كان محروسا بعناية الله وكلاءته.

وأن الله انتصر منهم وانتقم بماء لابجند أنزله، كما قال تعالى: وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وماكنا مترلين، إن كانت إلا صيحة واحدة.[٤٩]

ثم بين الله شديدا نكاله وعقابه على كل مكذب جبار. وكل باغ عنيد ساحط على الرسل ومكذب بربه.

ثم ذكر هذه القصص وأمثالها إنما ذكر فى القرآن للعبرة، لا لتكون قصصا تاريخية تتلى. والله لقد سهلنا القرآن للحفظ والتدبر والاتعاظ، لما اشتمل عليه من أنواع المواعظ والعبر.[٥٠]

ب. قصة قوم عاد مع هود عليه السلام

كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر(١٨) إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر(١٩) تترع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر(٢٠) فكيف كان عذابي ونذر(٢١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(٢٢)

---

٤٩ يس: ٢٩

٥٠ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٨٦

حدث الله تعالى قصة عاد قوم هود الذى كذبت هودا فيما أتاهم به عن الله يبينهم أن عاقبة كل مكذب الهلاك والبوار.[٥١]

ثم أرسل الله على قوم هود ريحا عاصفة باردة شديدة الهبوب والصوت إذ تمادوا فى طغيانهم وكفرهم بربهم إذ مازالت مستمرة حتى أهلكتهم.

قال ابن كثير: استمر عليهم نحسه ودماره لأنه يوم اتصل فيه عذابهم الدنيوي بالأخروي.[٥٢]

وفى الآية "تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر"، إيماء إلى أن الريح كانت تقتلع رءوسهم فتبقى الأجسام ولا رءوس لها، وإلى أنهم كانوا ذوى جثث عظام طوال كالنخل وإلى أنهم أعملوا أرجلهم فى الأرض وقصدوا بذلك مقاومة الريح وإلى أن الريح جعلتهم كأنهم خشب يابسة لشدة بردها.

وقد كرر "فكيف كان عذابي ونذر" تعظيما لشأنه وهذه سنة فى بليغ الكلام، فى باب النصح والإرشاد والتهديد والوعيد، وقد يكون الأول إشارة إلى عذاب الدنيا والثانى إلى عذاب الآخرة. كما جاء فى قصصهم فى آية أخرى" لنذيقهم عذاب الخزي فى الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لاينصرون".[٥٣]

---

٥١ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابق. ص: ٨٦

٥٢ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٨٦

٥٣ فصلت: ١٦

ثم ذكر الله أن القصص وأمثاله إنما ذكر فى القرآن للعبرة ولقد سهل القرآن للحفظ والفهم. كرره للتنبيه على فصل الله على المؤمنين بتيسير حفظ القرآن.

ج. قصة قوم ثمود

كذبت ثمود بالنذر(٢٣) فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال و سعر(٢٤) أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر(٢٥) سيعلمون غدا من الكذاب الأشر(٢٦) إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر(٢٧) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر(٢٨) فتنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر(٢٩) فكيف كان عذابي ونذر(٣٠) إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر(٣١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(٣٢)

أخبر تعالى عن قوم ثمود المكذبين لرسولهم صالح عليه السلام. كذبت ثمود بالإندارات والمواعظ التى أنذرهم بها بينهم صالح.[٥٤]

ثم فصل تكذيب ثمود، أنهم قالوا إذا يتبعون واحدا لامتياز له وإنه لكاذب فيما يدعيه من الوحى عن ربه وما هو إلا بشر وليس بملك وليس من الأشراف ولا العظماء. فهم لفى ضلال وبعد عن محجة الصواب.[٥٥]

---

٥٤ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٨٧

٥٥ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابق. ص: ٨٩

فقال لهم ربهم سيعلمون فى الآخرة من هو الكذاب الأشر. ثم خرج الناقة من الصخرة الصماء اختبارا لهم محنة كما شاءوا وطلبوا. قال ابن كثير: أخرج الله لهم ناقة عظيمة عشراء، من صخرة صماء طبق ما سألوا، لتكون حجة الله عليهم فى تصديق صالح عليه السلام فيما جاءهم به.[٥٦]

أمرالله صالح أن يخبر هم بأن ماء البئر يقسم بينها وبينهم فلها يوم ولهم آخر، فما ارتضوا هذا وقام فاسقهم عقر الناقة فخرت سريعة فجزاهم الله أرسل جبريل فصاح بهم صيحة فصارا كالحشيش البالى. وصاروا هشيما متفتتا كيابس الشجر إذا بلى وتحطم وداسته الأقدام.

ويسر الله القرآن للحفظ والاتحاظ فهل من متعبر.[٥٧]

د. قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون

كذبت قوم لوط بالنذر(٣٣) إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر(٣٤) نعمة من عندنا كذالك نجزى من شكر(٣٥) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر(٣٦) ولقد راودواه عن يفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابى ونذر(٣٧) ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر(٣٨) فذوقوا عذابى ونذر(٣٩) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل

---

٥٦ ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. الجزء الرابع. بيروت. مكتبة نور العلم. دون السنة. ص: ٢٦٧

٥٧ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٨٨

من مدكر(٤٠) ولقد جاء آل فرعون النذر(٤١) كذبوا بآياتنا كلها فأخذنا هم أخذ عزيز مقتدر(٤٢)

وهذا إخبار من الله تعالى عن عبده ورسوله لوط عليه السلام مع قومه.

ذكرهنا تكذيب قوم لوط لنبيهم ومخالفتهم إياه واجتراحهم من السيئات ما لم يسبقهم به أحدا من العالمين، بإتيانهم الذكران دون النساء.[٥٨]

ثم ذكر الله تعالى عذابهم بأرسل حجارة من سجيل على قوم لوط من آمن منهم، فقد نجا هم بسحر أو قبيل الصبح وما أهلكهم إلا بعد أن أنذرهم عذابه على لسان رسوله فكذبوه.

قال الله تعالى: " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" هذه الجملة قسمية، وردت فى آخر كل قصة من القصص الأربع، تقريرا لمضمون ما سبق من قوله: "ولقد جاء هم من الأنباء ما فيه مزدجر". وتنبيها إلى أن كل قصة منها مستقلة بإيجاب الادكار وكافية فى الازدجار ولم يحصل بها مع هذا عظة واعتبارا.

قال المفسرون: حكمة تكرار ذلك فى كل قصة، التنبيه على الاتعاظ والتدبر فى أنباء العابرين وللإشارة إلى أن تكذيب كل رسول مقتض لنزول العذاب. كما كرر قوله: "فبأى آلاءربكما تكذبان" تقريرا للنعم المختلفة المعدودة.[٥٩]

---

٥٨ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابق. ص: ٩٣

٥٩ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٢٩٠

جاء فرعون وقومه الإندارات المتكررة فلم يعتبروا وجاءهم الآية تلو الآية فكذبوا بها وكذبوا بالمعجزات التسع التى اعطيها موسى ثم ذكر الله تعالى جزاءهم.

يقول تعالى مخبرا عن فرعون وقومه أنهم جاء هم رسول الله موسى وأخوه هارون بالبشارة إن آمنوا والنذارة إن كفروا وأيدهما بمعجزات عظيمة وآيات متعددة فكذبوا بها كلها فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر.[٦٠]

بحيث تكرار آيتها، تشتمل سورة المرسلات على أربع موضوعات هى:

١. الإخبار إلى الكافرين بأن يوم الفصل آت أكد بالقسم بملائكته الكرام من آية الأولى إلى آية الخامسة عشرة

٢. وعيد الكافرين من آية السادسة عشرة إلى آية الثمانية والعشرين

٣. توبيخ المكذبين على نكران نعم الله عليهم فى الأنفس والآفاق ووصف عذاب الكافرين من آية التاسعة والعشرين إلى الرابعين

٤. وصف نعيم المتقين وما يلقونه من الكرامة فى جنات النعيم من آية الحادية والأربعين إلى آية الخامسين.

---

٦٠ ابن كثير. المرجع السابق. ص: ٢٦٨

١. الأخبار إلى الكافرين بأن يوم الفصل آت أكد بالقسم بملائكته الكرام

والمرسلات عرفا(١) فالعصفات عصفا(٢) والناشرات نشرا(٣) فالفارقات فرقا(٤) فالملقيات ذكرا(٥) عذرا أو نذرا(٦) إنما توعدون لواقع(٧) فإذا النجوم طمست(٨) وإذا السماء فرجت(٩) وإذا الجبال نسفت(١٠) وإذا الرسل أقتت(١١) لأي يوم أجلت(١٢) ليوم الفصل(١٣) ومأأدراك مايوم الفصل(١٤) ويل يومئذ للمكذبين(١٥)

أقسم سبحانه وتعالى بطوائف من الملائكة، منهم المرسلون إلى الأنبياء بالإحسان والمعروف ليبلغوه الناس. وأقسم بالرياح الشديدة الهبوب، إذا أرسلت عاصفة شديدة قلعت الأشجار. وخرجت الديار وغيرت الآثار أو أقسم بالملائكة المبعدين للباطل بسرعة كما تعصف الريح الترابوالهباء. وأقسم بالملائكة الذين ينشرون آثارهم فى الأمم والنفوس الحية وأقسم بالملائكة النازلين بأمرالله للفرق بين الحق والباطل والهدى والغى.[٦١] وأقسم بالملائكة تترل بالوحى، وتلقى كتب الله تبارك وتعالى إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وتلقى الوحى إعتذار من الله للعباد لئلا يبقى لهم حجة عند الله أة إنذارا من الله للخلق بالنقمة والعذاب.[٦٢]

---

٦١ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابع. ص: ١٨٠

٦٢ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٥٠٠

فى الآية "إنما توعدون لواقع" هو جواب القسم أى إنما توعدون به من أمر القيامة وأمر الحساب والجزاء كائن لامحالة. قال المفسرون: قسم تعالى بخمسة أشياء، تنبيها على جلالة قدر المقسم به وتعظيما لشأن المقسم عليه، فأقسم بالرياح التى تحمل الرحمة والعذاب وتسوق للعباد الخير أو الشر وبالملائكة الأبرار الذين يتنزلون بالوحى للإعذار والإنذار، أقسم على أن أمر القيامة حق لا شك فيه وأن ما أوعد الله تعالى به المكذبين من مجيء الساعة والثواب والعقاب. كائن لا محالة فلاينبغي الشك والامتراء.[٦٣] ثم بين الله تعالى وفصل وقت وقوع ذلك. وإذا محيت النجوم وذهب نورها وضياؤها وشقت السماء وتصدعت وتطيرت الجبال وتناثرت حتى أصبحت هباء تذوره الرياح ويعين للرسل الوقت الذى يشهدون فيه على أممهم، ويفصل بين الخلائق إيان العرض والحساب يكون الحزى والعذاب للكافرين المكذبين. وهلاك عظيم وخسار كبير فى ذلك اليوم لأولئك المكذبين بهذا اليوم الموعود.

قال المفسرون: كرره هذه الجملة "ويل يومئذ للمكذبين" فى هذه السورة عشر مرات لمزيد التزهيب والترغيب، وفى كل جملة وردت إخبار عن أشياء عن أحوال الآخرة وتذكير بأحوال الدنيا، فناسب أن يذكر الوعيد عقيب كل جملة منها بالويل والدمار للكفرة الفجار.[٦٤]

---

٦٣ التفسير الكبير. ص: ٢٦٥

٦٤ محمد على الصابونى. المرجع السابق. ص: ٥٠١

فى هذه الآيات الإبتداء أقسم الله ليهتم الناس إلى الرحمة التى أرسل الله إلى مخلوقاته.[٦٥]

٢. وعيد الكافرين

ألم نهلك الأولين(١٦) ثم نتبعهم الآخرين(١٧) كذلك نفعل بالمجرمين(١٨) ويل يومئذ للمكذبين(١٩) ألم نخلقكم من ماء مهين(٢٠) فجعلناه فى قرار مكين(٢١) إلى قدر معلوم(٢٢) فقدرنا فنعم القادرون(٢٣) ويل يومئذ للمكذبين(٢٤) ألم نجعل الأرض كفاتا(٢٥) أحياء وأمواتا(٢٦) وجعلناه فيها رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا(٢٧) ويل يومئذ للمكذبين(٢٨)

بعد أن حذر الله تعالى الكافرين وخوفهم بأن يوم الفصل كائن لا محالة وأقسم لهم بملائكته المقربين ورسله الطاهرين بأنه يوم سيكون وأن فيه من الأهوال مالا يدرك كنهه إلا علام الغيوب، وأردف ذلك بتخويفهم بأنه أهلك الكفار من المكذبين للرسل المخالفين لما جاءهم به.[٦٦] وأخبر تعالى عن إهلاك الكفار من الأمم الماضين من لدن آدم إلى محمد ص م. وفعل تعالى بأمثالهم من الآخرين وسلك بهم سبيلهم لأنهم فعلوا مثل أفعالهم. لأن سلك الله فى جميع المجرمين واحدة.

---

٦٥ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابع. ص: ١٨٢

٦٦ ابن كثير. المرجع السابق. ص: ٤٦٠

وهؤلاء الكافرين وإن عذبوا الله فى الدنيا بأنواع من العذاب والطامة الكبرى معدة لهم يوم القيامة هو عذاب هو خزي لمن كذب بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل.[٦٧]

قال القرطبى: كرر الويل فى هذه السورة عند كل آية لمن كذب، لأنه قسمه بينهم على قدر تكذيبهم، فجعل لكل مكذب بشيئ عذابا سوى تكذيبه بشيئ آخر.

ثم ذكر هم الله بجزيل نعمه عليهم فى خلقهم مما يستدعى جزيل شكرانهم. وخلقهم الله من نطفة مذرة منتنة وضعت فى الأرحام إلى حين الولادة من ستة أشهر أو تسعة أشهر.

بعد أن ذكر هم الله بالنعم التى أنعم بها عليهم فى الأنفس ذكرهم بما أنعم عليهم فى الآفاق وأرشد إلى أمور ثلاثة.[٦٨]، منها: جعل الله الأرض مهادا والجبال الثابت العالى على ظهر الأرض وأسقى ماء عذابا فراتا.

وعذب الله بالعذاب الكبير لمن كفر بهذه النعم ومن تأمل هذه المخلوقات الدالة على عظمة خالقها ثم بعد هذا يستمر على تكذيبه وكفره.[٦٩]

---

٦٧ أحمد الأنصارى القرطبى. الجامع الأحكام القرآن. المجلد العاشر. بيروت. دار الكتب العلمية. دون السنة. ص: ١٠٣

٦٨ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابع. ص: ١٨٣

٦٩ محمد على الصابونى. مختصر تفسير ابن كثير. المجلد الثالث. سورية للطباعة والنشر والتوزيع. دون السنة. ص: ٥٨٨

٣. توبيخ المكذبين على نكران نعم الله عليهم فى الأنفس والآفاق ووصف عذاب الكافرين

انطلقوا إلى ماكنتم به تكذبون(٢٩) انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب(٣٠) لاظليل ولا يغنى من اللهب(٣١) إنها ترمى بشرر كالقصر(٣٢) كأنه جمالة صفر(٣٣) ويل يومئذ للمكذبين(٣٤) هذا يوم لاينطقون(٣٥) ولا يؤذن لهم فيعتذرون(٣٦) ويل يومئذ للمكذبين(٣٧) هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين(٣٨) فإن كان لكم كيد فكيدون(٣٩) ويل يومئذ للمكذبين(٤٠)

بين الله تعالى هنا نوع ذلك العذاب بما يحار فيه أولو الألباب ويخر من هوله كل مخبت أواب، فأخبر بأنهم يؤمرون بالانطلاق إلى ما كانوا يكذبون به فى الدنيا، إلى ظل دخان جهنم المتشعب لكثرته وتفرقه إلى ثلاث شعب عظيمة التى محيط بهم من كل جانب. وهو لا يظلهم ولا يمنع عنهم حر اللهب المنكون من نار ترمى رشرر كأنه القصر المشيد علوا وارتفاعا وكأنه الجمال الصفر انبساطا وتفرقا عن غير أعداد محصورة وحركة غير معينة.

قول تعالى: جمعناكم فى الأولين. كلام موضح لقوله-هذا يوم الفصل- لأنه إذا كان يوم الفصل بين السعداء والأشقياء وبين الأنبياء وأممهم فلابد من جمع الأولين والآخرين حتى يقع ذلك الفصل بينهم.[٧٠]

---

٧٠ الزمخشرى الخوارزمى. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل. الجزء الرابع.دون المدينه. دار الفكر. ص: ٢٠٥

ثم أخبر الله بأن الويل للمكذبين بهذا اليوم. يوم لا ينطقون من شدة الدهشة والحيرة ولا يؤذن لهم فى الاعتذار فيعتذرون، يوم يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد. وقال الله لهم على سبيل التأنيب والتقريع: "إن كنتم تستطيعون أن تدفعوا عن أنفسكم شيئا من العذاب فعلوا."

وهلاك يومئذ للمكذبين بيوم الدين لأنه قد ظهر لهم عجزهم وبطلان ما كانوا عليه فى الدنيا.[٧١]

٤. وصف نعيم المتقين وما يلقونه من الكرامة فى جنات النعيم

إن المتقين فى ظلال وعيون(٤١) وفاكه مما يشتهون(٤٢) كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون(٤٣) إنا كذالك نجزى المحسنين(٤٤) ويل يومئذ للمكذبين(٤٥) كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون(٤٦) ويل يومئذ للمكذبين(٤٧) وإذا قيل لهم اركعوا لايركعون(٤٨) ويل يومئذ للمكذبين(٤٩) فبأي حديث بعده يؤمنون(٥٠)

يقول تعالى مخبرا عن عباده المتقين الذين عبده بأداء الواجبات وترك المحرمات، إنهم يوم القيامة يكونون جنات وعيون.[٧٢]

بعد أن بين الله تعالى مايحل بالكفار من الخزى والنكال يوم القيامة أعقبه بذكر ما يكون للمؤمنين من السعادة والكرامة حينئذ، وإن المتقين فى ظلال ظليلة وكن كنين وعيون وأنهار أى فى ظلال

---

٧١ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابع. ص: ١٨٧

٧٢ ابن كثير. المرجع السابق. ص: ٤٦١

٧٢ ابن كثير. المرجع السابق. ص: ٤٦١

الأشجار وظلال القصور فلا يصيبهم آذى حر ولا قر.[٧٣] وهم يكونون فى ترف ونعيم ويأكلون فواكه مما يشتهون ولا يخافون ضرها ولا عاقبة مكروهها.

ويقال لهم كلوا أيها الأبرار من هذه الفواكه واشربوا من هذه العيون كلما شئتم أكلا هنيئا خالص اللذة لا يشوبه سقم ولا يكدره تنغيص وهو دائم لكم لا يزول ولايورثكم أذى فى أبدانكم جزاء بما عملتم فى الدنيا من طاعة الله واجتهدت فيما يقربكم من رضوانه.

ثم خاطب المكذبين مهدوا لهم: ولا نصيب لكم فى الآخرة لأنكم كافرون.

ثم ذكر الله أن الكفار إذا أمروا بطاعة الله والخشوع له أبوا وأصروا على ماهم عليه من الاستكبار فويل لهم مما يعملون. فإن لم يصدقوا بالقرآن الذى هو المعجز والدلالة على صدق الرسول عليه السلام، فبأى شيئ يصدقون. قال القرطبى: كرر قوله " ويل يومئذ للمكذبين" عشر مرات للتخويف والوعيد. وقيل: إنه ليس بتكرار، لانه أراد بكل قول منه غير الذى أراده بالآخر، كأنه ذكر شيئا فقال: ويل لمن يكذب بهذا، وهكذا إلى آخر السورة الكريمة.[٧٤]

قال ابن ابى حاتم ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية سمعت أبا هريرة يرويه إذا قرأ " والمرسلات عرفا" فقرأ " فبأى حديث

---

٧٣ أحمد مصطفى المراغى. المرجع السابع. ص: ١٨٩

٧٤ أحمد الأنصابى القرطبى. المرجع السابق. ص: ١١٠

بعده يؤمنون" فليقل آمنت بالله وبما أنزل، وقد تقدم هذا الحديث فى سورة القيامة.

٣. وظائف التكرار فى سورة القمر والمرسلات

أ. وظائف التكرار فى سورة القمر

وصلت الباحثة إلى أهم الجزء فى هذا البحث يعنى عن وظائف التكرار. والآن تفصل الباحثة الآيات المكررة واحدا واحدا لأن يكون البحث أفهم وأكمل كما يلى:

١. قصة نوح عليه السلام مع قومه

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر(٩) فدعا ربه أني مغلوب فانتصر(١٠) ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر(١١) وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر(١٢) وحملناه على ذات ألواح ودسر(١٣) تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر(١٤)ولقد تركناها آية فهل من مدكر(١٥) فكيف كان عذابي ونذر(١٦) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(١٧)

حدثت الآيات التاسعة إلى آية السابعة عشرة عن قصة نوح عليه السلام مع قومه. أنه كذب نوح عليه السلام.

بيان من هذه الآية هى عن قصة قوم النبى نوح عليه السلام وما فيه من العبرة لمن تدبر وفكر. وعن مصارع المكذبين وما نالهم فى الدنيا من ضروب العذاب والدمار بدءا بقوم نوح.

وأن هذه القصص وأمثاله إنما ذكره الله فى القرآن للعبرة. توجد هنا الآية المكررة هى " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر". وكرر من هذه السورة للتنبيه والإفهام. وهذا التكرار يفيد لتقرير المعنى وتأكيد فى النفس. فقد جعل الله القرآن مهيئاومسهلا لمن أراد حفظه وفهمه أو الاتعاظ به، فهو رأس سعادة الدنيا والآخرة.

٢. قصة قوم عاد مع هود عليه السلام

كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر(١٨) إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر(١٩) تترع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر(٢٠) فكيف كان عذابي ونذر(٢١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(٢٢).

بيان هذه حلقة ثانية من سلسلة القصص احتوت على قصة رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد. فقد كذبت عاد رسولهم هودا ثم شرع فى بيان ما حل بهم من العذاب الفظيع المدمر.

كررت الآية " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" فى هذه القصة للتنبيه على فضل الله على المؤمنين بتيسير حفظ القرآن. ويفيد التكرار فيها قصد الاستيعاب والإرشاد على الطريقة المثلى. وقد كرره تعظيما لشأن العذاب والإنذار.

٣. قصة قوم هود

كذبت ثمود بالنذر(٢٣) فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال و سعر(٢٤) أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر(٢٥) سيعلمون غدا من الكذاب الأشر(٢٦) إنا مرسلوا الناقة فتنة

لهم فارتقبهم واصطبر(٢٧) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر(٢٨) فتنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر(٢٩) فكيف كان عذابي ونذر(٣٠) إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر(٣١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(٣٢)

تتكلم هذه حلقة ثالثة من السلسلة احتوت على قصة رسالة صالح عليه السلام لقومه ثمود. وكذبت ثمود نبيهم صالح عليه السلام. وكذبوا بالانذارات والمواعظ التى أنذرهم بها نبيهم صالح عليه السلام. ثم ذكر الله عقابهم الفظيع وإنهم بادوا عن آخرهم و لم تبق منهم باقية، وهمدوا كما يمهد يبيس الزرع والنبات.

توجد هنا الآية المكررة هى " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" فى قصة صالح عليه السلام. هذه الآية المكررة يأكد أن الله سهلنا القرآن للحفظ والاتعاظ والفهم. ووظيفة التكرار فيها هى طرد الغفلة والترغيب فى قبول النصح باستمالة المخاطب ووظيفة أخرى هى تقرير المعنى وتأكيد وتثبيته فى نفس السامع.

٤. قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون

كذبت قوم لوط بالنذر(٣٣) إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر(٣٤) نعمة من عندنا كذالك نجزى من شكر(٣٥) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر(٣٦) ولقد راودواه عن يفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابى ونذر(٣٧) ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر(٣٨) فذوقوا عذابى ونذر(٣٩) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل

من مدكر(٤٠) ولقد جاء آل فرعون النذر(٤١) كذبوا بآياتنا كلها فأخذنا هم أخذ عزيز مقتدر(٤٢)

بيات هذه حلقة رابعة من السلسلة وقد احتوت على قصة لوط عليه السلام وقوم فرعون. وكذبت قوم لوط باالإنذارات التى أنذرهم بها نبيهم لوط عليه السلام وجاء فرعون وقومه الإنذارات المتكررة فلم يعتبروا.

ذكر الله هنا عن تكذيب قوم لوط لنبيهم ومخالفتهم إياه واجتراحهم من السيئات مالم يسبقهم به أحد من العالمين بإتيانهم الذكران دون النساء.

وأردفه ذكر عذابهم بإرسال حجارة من سجيل عليهم إلا من آمن منهم، فقد نجاهم بسحر وما أهلكهم إلا بعد أن أنذرهم عذابه على لسان رسوله فكذبوه.

وحدث هنا عن كذب قوم فرعون بأدلة الله وبرها ناته وكذبوا بالمعجزات التسع التى أعطيها موسى عليه السلام وهى العصا واليد والسنون والطمس والطوفان والجرد والقمل والضفادع والدم.

وعاقب الله هم بكفرهم بالله. وفى هذه القصة كرر الله بقوله " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر"، أي ولقد يسرنا القرآن للحفظ والتدبر فهل من متعظ ومتعبر. حكمة تكرار ذلك فى قصة التنبيه على الاتعاظ والتدبر فى أنباء الغابرين وللإشارة إلى أن تكذيب كل رسول مقتض لنزول العذاب. كما كرر قوله " فبأى آلاء ربكما

تكذبان" تقريرا للنعم المختلفة المعدودة. ولذلك وظيفة التكرار هذه الآية هى تقرير المعنى وتأكيد وتثبيته فى نفس السامع.

ب. وظائف التكرار فى سورة المرسلات

١. الأخبار إلى الكافرين بأن يوم الفصل آت أكد بالقسم بملائكته الكرام

والمرسلات عرفا(١) فالعصفات عصفا(٢) والناشرات نشرا(٣) فالفارقات فرقا(٤) فالملقيات ذكرا(٥) عذرا أو نذرا(٦) إنما توعدون لواقع(٧) فإذا النجوم طمست(٨) وإذا السماء فرجت(٩) وإذا الجبال نسفت(١٠) وإذا الرسل أقتت(١١) لأي يوم أجلت(١٢) ليوم الفصل(١٣) ومأأدراك ما يوم الفصل(١٤) ويل يومئذ للمكذبين(١٥)

بيان من الآية الأولى إلى الآية الخامسة عشرة هى عن إعذار الله وإنذاره للكافرين بأن يوم الفصل كائن لامحالة وإقسامه لهم بملائكته المقربين ورسله الطاهرين بأن يوم الفصل يوم سيكون وأن فيه من الأهوال مالا يدرك كنهه إلا غلام الغيوب.

توجد هنا الآية المكررة هى "ويل يومئذ للمكذبين". وكرره فى هذه السورة عند كل آية لمن كذب. وهذه التكرار يفيد للتأكيد وتقرير المعنى فى نفس السامع.

٢. وعيد الكافرين

ألم نهلك الأولين(١٦) ثم نتبعهم الآخرين(١٧) كذلك نفعل بالمجرمين(١٨) ويل يومئذ للمكذبين(١٩) ألم نخلقكم من ماء مهين(٢٠) فجعلناه فى قرار مكين(٢١) إلى قدر معلوم(٢٢) فقدرنا فنعم القادرون(٢٣) ويل يومئذ للمكذبين(٢٤) ألم نجعل الأرض كفاتا(٢٥) أحياء وأمواتا(٢٦) وجعلناه فيها رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا(٢٧) ويل يومئذ للمكذبين(٢٨)

تتكلم هذه حلقة ثانية من السلسلة احتوت على إهلاك الكفار قبلهم بكفرهم. وإعقاب الله إلى الكفار بتخويفهم بنكران إحسانه إليهم.

وتوجد الآية المكررة هى " ويل يومئذ للمكذبين"، كرره فى هذه السورة عند كل آية لمن كذب بشيئ لأن الله قسمه بينهم على قدر تكذيبهم فجعل لكل مكذب بشيئ عذابا سوى عذابه بتكذيب شيئ آخر. فوظيفة التكرار فيها هى قصد الاستيعاب والتأكيد وتقرير المعنى فى نفس السامع.

٣. توبيخ المكذبين على نكران نعم الله عليهم فى الأنفس والآفاق ووصف عذاب الكافرين

انطلقوا إلى ماكنتم به تكذبون(٢٩) انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب(٣٠) لاظليل ولا يغنى من اللهب(٣١) إنها ترمى بشرر كالقصر(٣٢) كأنه جمالة صفر(٣٣) ويل يومئذ للمكذبين(٣٤) هذا

يوم لاينطقون(٣٥) ولا يؤمن لهم فيعتذرون(٣٦) ويل يومئذ للمكذبين(٣٧) هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين(٣٨) فإن كان لكم كيد فكيد(٣٩) ويل يومئذ للمكذبين(٤٠)

بيان هذه حلقة ثالثة من السلسلة احتوت على أنواع العذاب بما يحار فيه أولو الألباب وإخبار بأن الويل للمكذبين اليوم، يوم لاينطقون من شدة الدهشة والحيرة ولا يؤذن لهم فى الإعتذار فيعتذون، يوم يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد.

توجد هنا الآية المكررة وهى "ويل يومئذ للمكذبين". هذه الآية المكررة يأكد أن جاء الويل للمكذبين فى يوم الفصل. هذا يوم يفصل فيه من الأخلائق، ويتميز فيه الحق من الباطل. فيؤتى كل عامل جزاء عمله من ثواب وعقاب، ويفصل بين العياد بعضهم مع بعض ويقتص من الظالم للمظلوم وترد له حقوقه. فوظيفة التكرار فيها هى تأكد وتقرير المعنى فى نفس السامع.

٤. وصف نعيم المتقين وما يلقونه من الكرامة فى جنات النعيم

إن المتقين فى ظلال وعيون(٤١) وفاكه مما يشتهون(٤٢) كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون(٤٣) إنا كذالك نجزى المحسنين(٤٤) ويل يومئذ للمكذبين(٤٥) كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مخرجون(٤٦) ويل يومئذ للمكذبين(٤٧) وإذا قيل لهم اركعوا لايركعون(٤٨) ويل يومئذ للمكذبين(٤٩) فبأي حديث بعده يؤمنون(٥٠)

بيان هذه حلقة رابعة من السلسلة وقد احتوت على مايكون للمؤمنين من السعادة والكرامة فى يوم القيامة، فهم يكونون فى ترف

ونعيم ويأكلون فواكه مما يشتهون. وجزا الله تعالى هؤلاء المتقين بما وصفه من الجزاء على طاعتهم فى الدنيا وجزا الله أهل الإحسان لطاعتهم وعبادتهم له فلا يضيع لهم أجرا.

وويل للذين يكذبون ما أخبر الله به من تكريم هؤلاء المتقين بما أكرمهم به يوم القيامة. ثم خاطب المكذبين مهددا لهم. بينت هذه الآية عن المكان والجزاء الذى يعطيهم المتقين.

توجد الآية المكررة هى "ويل يومئذ للمكذبين". وكرره فى هذه السورة للتخويف والوعيد. وهذا التكرار يفيد للتأكيد وتقرير المعنى فى النفس والترغيب هى قبول النصح باستمالة المخاطب. إن الويل لمن يكذب بأوامر الله ونواهيه.

الباب الرابع

الإختتام

١. الخلاصات

إعتمادا على نتائج البحث الذى سبق ذكرها فى الباب الثالث ووفقت لأهداف البحث، تعرضت الباحثة فيما يلى:

الآية المكررة فى سورة القمر هى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر.

الآية المكررة فى سورة المرسلات هى ويل يومئذ للمكذبين.

موضوعات الآيات التى تتبعها الآية المكررة فى سورة القمر هى بيان عن قصة نوح عليه السلام مع قومه ثم قصة قوم عاد مع هود عليه السلام ثم قصة قوم ثمود ثم قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون.

وأما موضوعات الآية فى سورة المرسلات فهى بحث عن الإخبار إلى الكافرين بأن يوم الفصل آت أكد بالقسم بملائكته الكرام ثم وعيد الكافرين ثم توبيخ المكذبين على نكران نعم الله عليهم فى الأنفس والآفاق ووصف عذاب الكافرين ثم وصف نعيم المتقين ومايلقون من الكرامة فى جنات النعيم.

ووظائف تكرار الآية فى سورة القمر هى للتنبيه والإفهام وتقرير المعنى وتأكيد النفس وقصد الاستيعاب والإرشاد على الطريقة المثلى وطرد الغفلة والترغيب فى قبول النصح باستمالة المخاطب.

وأما وظائف تكرار الآية فى سورة المرسلات فهى التأكيد وتقرير المعنى فى نفس السامع وقصد الاستيعاب والتأكيد وتقرير المعنى فى نفس السامع وتقرير التخويف والوعيد للمكذبين وتقرير المعنى وتأكيده وتثبيته فى نفس السامع والترغيب فى قبول النصح باستمالة المخاطب.

٢. التوصيات

بناء على ماتنتجه الباحثة من مبحثها دراسة تحليلية عن "تكرار الآيات " فىسورة القمر والمرسلات فتنبغى أن تعطى الاقتراحات إلى:

١. دراسة اللغة العربية خاصة طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية فى شعبة اللغة العربية والأدب أن يهتموا وتعمقوا عن تكرار الآيات فى القرآن الكريم حتى يجدون أسرار معجزة فيها، بفهم على البلاغة ودراسة التفاسير.

٢. يقتصر هذا البحث إلى بحث تكرار الآيات فى سورة القمر والمرسلات فحسب، فمن المرجو أن يظهر بحث أخر فى مجال بلاغة القرآن.

٣. جميع القراء أن يقدموا الاقتراحات والتعليمات على سبيل إصلاح هذا البحث. لأن هذا البحث لم يكن كاملا ويحتاج إلى التكميل والتفتيس.

هذا ما حصل عليها الباحثة، قد انتهت كتابة هذه الكتابة بسيطة. وتطلب الله تعالى أن ينفع ما به ولسائر القارئين عامة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

القطان، مناع. *مباحث فى علوم القرآن*. دون المدينة. دون اسم النشر. دون السنة

محمد أبو شهبة، محمد بن. *المدخل لدراسة القرآن الكريم*. دون المدينة: مكتبة السنة. دون السنة

الزركشى، محمد عبد الله. *البرهان فى علوم القرآن*. *الجزء الثالث*. بيروت: دار الفكر. ١٩٨٨.

منور، أحمد ورشون. *المنور قاموس عربى ــ إندونسى*. يوكياكرتا: فوستكا بروغرسيف. ١٩٨٤

معلوف، لويس. *المنجد فى اللغة والأعلام*. بيروت: الطبعة الكاثوليكية. ١٩٥٦

الهاشمى، أحمد. *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع*. سورابايا: الهداية. ١٩٦٠م

الجارى ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. مصر: دار المعارف. ١٩٨٨

القرطبى، عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى. *الجامع لأحكام القرآن*. *المجلد التاسع*. بيروت: دار الكتب العلمية. دون السنة

القرطبى، عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى. *الجامع لأحكام القرآن*. *المجلد العاشر*. بيروت: دار الكتب العلمية. دون السنة

البرسوى، الشيخ إسماعيل حقى. *تفسير روح البيان. الجزء التاسع*. رياط: منشورة العصر الحديث. دون السنة

الصابونى، محمد على. *مختصر تفسير ابن كثير. المجلد الثالث*. سورية: للطبعة والنشر والتوزيع. دون السنة

الصابونى، محمد على. *صفوة التفاسير. المجلد الثالث*. دون المدينة. دون السنة

الزرقانى، محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان فى علوم القرآن. الجزء الثانى*. دون المدينة: دار الفكر. دون السنة

إمام الفداء الحافظ. *تفسير القرآن العظيم. الجزء الرابع*. بيروت: مكتبة نور العلمية. دون السنة

المراغى، أحمد مصطفى. *تفسير المراغى. الجزء الخامس والعشرون*. مصر: دون إسم النشر. ١٩٧٤

المراغى، أحمد مصطفى. *تفسير المراغى. المجلد العاشر*. مصر: دون إسم النشر. ١٩٧٤

الزمخشري الخوارزمي، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر. *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل. الجزء الرابع*. دون إسم النشر. دار الفكر. دون السنة

الرازي الشافعي، الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري. *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب. المجلد الخامس عشر*. بيروت: دار الكتب العلمية. دون السنة

عبيدات، ذوقان الأخرون. *البحث العلمى: مفهومه — أدواته — أساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ١٩٨٧

سورة القمر

اقتربت الساعة وانشق القمر (١) وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (٢) وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر (٣) ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر (٤) حكمة بالغة فما تغن النذر (٥) فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيئ نكر (٦) خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر (٧) مهطعين إلى الداع فيقول الكافرون هذا يوم عسر (٨) كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر (٩) فدعا ربه أني مغلوب فانتصر (١٠) ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (١١) وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر (١٢) وحملناه على ذات ألواح ودسر (١٣) تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر (١٤) ولقد تركناها آية فهل من مدكر (١٥) فكيف كان عذابي ونذر (١٦) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (١٧) كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر (١٨) إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر (١٩) تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر (٢٠) فكيف كان عذابي ونذر (٢١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (٢٢) كذبت ثمود بالنذر (٢٣) فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال و سعر (٢٤) أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر (٢٥) سيعلمون غدا من الكذاب الأشر (٢٦) إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر (٢٧) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر (٢٨) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (٢٩) فكيف كان عذابي ونذر (٣٠) إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر (٣١) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (٣٢) كذبت قوم لوط بالنذر (٣٣) إنا أرسلنا عليهم

حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر (٣٤) نعمة من عندنا كذالك نجزى من شكر (٣٥) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (٣٦) ولقد راودواه عن يفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابى ونذر (٣٧) ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر (٣٨) فذوقوا عذابى ونذر (٣٩) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (٤٠) ولقد جاء آل فرعون النذر (٤١) كذبوا بآياتنا كلها فأخذنا هم أخذ عزيز مقتدر (٤٢) اكفاركم خير من اولئكم أم لكم براءة فى الزبر (٤٣) ام يقولون نحن جميع منتصر (٤٤) سيهزم الجمع ويولون الدبر (٤٥) بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر (٤٦) ان المجرمين فى ضلال وسعر (٤٧) يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر (٤٨) انا كل شيئ خلقناه بقدر (٤٩) وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر (٥٠) ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر (٥١) وكل شيئ فعلوه فى الزبر (٥٢) وكل صغير وكبير مستطر (٥٣) ان المتقين فى جنات ونهر (٤٤) فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (٥٥)

سورة المرسلات

والمرسلات عرفا (١) فالعصفات عصفا (٢) والناشرات نشرا (٣) فالفارقات فرقا (٤) فالملقيات ذكرا (٥) عذرا أو نذرا (٦) إنما توعدون لواقع (٧) فإذا النجوم طمست (٨) وإذا السماء فرجت (٩) وإذا الجبال نسفت (١٠) وإذا الرسل أقتت (١١) لأي يوم أجلت (١٢) ليوم الفصل (١٣) وماأدراك ما يوم الفصل (١٤) ويل يومئذ للمكذبين (١٥) ألم نهلك الأولين (١٦) ثم نتبعهم الآخرين (١٧) كذلك نفعل بالمجرمين (١٨) ويل يومئذ للمكذبين

(١٩) ألم نخلقكم من ماء مهين (٢٠) فجعلناه فى قرار مكين (٢١) إلى قدر معلوم (٢٢) فقدرنا فنعم القادرون (٢٣) ويل يومئذ للمكذبين (٢٤) ألم نجعل الأرض كفاتا (٢٥) أحياء وأمواتا (٢٦) وجعلناه فيها رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا (٢٧) ويل يومئذ للمكذبين (٢٨) انطلقوا إلى ماكنتم به تكذبون (٢٩) انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب (٣٠) لاظليل ولا يغنى من اللهب (٣١) إنها ترمى بشرر كالقصر (٣٢) كأنه جمالة صفر (٣٣) ويل يومئذ للمكذبين (٣٤) هذا يوم لاينطقون (٣٥) ولا يؤمن لهم فيعتذرون (٣٦) ويل يومئذ للمكذبين (٣٧) هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين (٣٨) فإن كان لكم كيد فكيد (٣٩) ويل يومئذ للمكذبين (٤٠) إن المتقين فى ظلال وعيون (٤١) وفاكه مما يشتهون (٤٢) كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون (٤٣) إنا كذالك نجزى المحسنين (٤٤) ويل يومئذ للمكذبين (٤٥) كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مخرجون (٤٦) ويل يومئذ للمكذبين (٤٧) وإذا قيل لهم اركعوا لايركعون (٤٨) ويل يومئذ للمكذبين (٤٩) فبأي حديث بعده يؤمنون (٥٠)

Departemem Agama Republik Indonesia
Universitas Islam Negeri Malang
Fakultas Humaniora dan Budaya
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Jl. Gajayana no. 50 Telp (0341) 551354- 572553 fax (0341) 572535

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Wiwik Winarti
NIM : 01310103
Fakultas / Jurusan : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Ro'uf
Judul Skripsi : دراسة تحليلية عن "تكرار الآيات" فى سورة القمر والمرسلات

No	Tanggal	Hal Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	31-03-2005	Proposal Skripsi	1.
2	01-04-2005	Revisi Proposal	2.
3	17-05-2005	Bab I & Bab II	3.
4	19-07-2005	Bab I, Bab II & Bab III	4.
5	26-07-2005	Revisi Bab I, Bab II & Bab III	5.
6	09-08-2005	Bab I, Bab II, Bab III & Bab IV	6.
7	20-08-2005	Revisi Keseluruhan	7.
8			8.

Malang, 29 - 08 - 2005

Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Dra. Hj. Djamjati Ahmadin, M. Pd
NIP. 150 035 072